

الدرس الاول من شرح)تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة(

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين فانه يطيب لي ويشرفني ان اقف امام اخواني في هذه المجالس العلمية التي سنتدارس فيها ان شاء الله عز وجل جملا طيبة - 00:00:00

عظيمة من فوائد اهل السنة والجماعة في الدعوة الى الله عز وجل فان المتغرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الامة لا تنتفع بالعالم الا اذا اتقن امرين الامر الاول - 00:00:44

ان يتقن ادخال المعلومة الصحيحة في قلبه. والامر الثاني ان يتقن اخراج هذه المعلومة من قلبه فهما امران متلازمان لابد من اجتماعهما. فلا يكتفي الطالب بادخال العلم في قلبه فقط. لا - 00:01:06

بل لا بد ان يعقب ذلك بتعلم كيفية اخراج هذا العلم من قلبه انتم درستهم دورات كثيرة في التوحيد اليس كذلك؟ دورات كثيرة في التفسير والنحو. هذه يسمونها دورات - 00:01:26

الادخال دورات الادخال يعني دورات ادخال العلم دورات التعلم لكن بقي عليكم ايضا شيء اخر. وهي ان تتعلموا كيفية اخراج هذه المعلومات وكيفية دعوة الناس الى هذه المعلومات. وكيفية طرقها امام الناس. وما هو - 00:01:42

الطريق الامثل في تعليم الناس بهذه المعلومات التي تعلمتموها؟ الان هذه القواعد هذه القواعد التي بين ايدينا هذه ليست قواعد ادخال بل هي قواعد تعرفك طريقة الاخراج. لان من طلبة العلم من كانت قواعد - 00:02:09

هذه سليمة صحيحة لكن الامة لم تنتفع به لانه لما جاء في اخراج هذا العلم خلق الحافلة بالنابل واطأ في اخراج هذا العلم اخطاء ربما تكون منفرة للناس او مبعدة للناس عن هذه النبوة. فلذلك لا تكفي قواعد الادخال عن الاخلاص - 00:02:29

ولا تكفي قواعد الاخراج عن الادخال فلا تنتفع الامة الا بالطالب الذي اتقن المسألتين جميعا فان قلت وهل هناك فرق بين قواعد الادخال والاخراج؟ نقول نعم. كثيرة وقد فرق بينها النبي صلى الله عليه وسلم. ففي الصحيحين من حديث معاذ بن جبل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:02:52

فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله فقلت الله ورسوله اعلم طالما ان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. الى هذا - 00:03:17

المقدار من الحديث هذي يسمونها ادخال العلم الان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل العلم في صدر معاذ دخل العلم بطريق صحيح؟ الجواب نعم. من المعلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم. من المتعلم؟ معاذ. الان - 00:03:35

المتعلم الذي هو معاذ معلما لغيره فلما قال فقال يا رسول الله افلا ابشر الناس الان يسأل عن الادخال ولا الاخراج؟ قال لا تبشره. سبحان الله. اذا فرق بين الادخال وبين - 00:03:53

فاذا لا ينبغي لطالب العلم ان يخرج معلومته بحجة انها معلومة صحيحة. لا صحة المعلومة في ذاتها ليست كافية ان تخرجها امام الناس. ربما يكون العلم صحيحا ولكن يكون من المصلحة ان تسكت - 00:04:12

الناس هنا تعلمهم هذا العلم فلذلك مراعاة المصالح والمفاسد في مسألة الاخراج هي القاعدة الكبرى التي ستنتقل منها هذه القواعد

كلها ان شاء الله. قرابة الخمسين او ما ادري عنكم هذا الظاهر خمسين قاعدة وكذا قرابة الخمسين قاعدة كلها تتكلم عن مراعاة

المصالح والمفاسد في مسألة التعليم - [00:04:30](#)

يا رسول الله بما ان هذه المعلومة التي زرعتها في قلبي معلومة صحيحة وتتكلم عن عن اصل التوحيد لا اله الا الله فلما لا تريدني ان ابشر الناس بها لما؟ قال لوجود المفسدة يا معاذ في مفسدة. في مفسدة لا تكسرهم فيتكلموا. يعني ربما بعض النفوس الضعيفة اذا

سمعت هذا الحديث - [00:04:53](#)

وقد كانت مجتهدة في العمل تطلب جنة الله. فاذا سمعت ان من قال لا اله الا الله لا عذاب عليه ربما يأتي الشيطان ويدخل ويقول لمن فليتك الناس على هذه الكلمة. فاي علم صحيح في اخراجه مفسدة خالصة او راجحة فمن الحكمة الدعوية الا تعلمه الناس -

[00:05:13](#)

لا تعلمه الناس حال كون تعليمهم اياه في مفسدة لكن ربما تزول المفاسد من واقع الناس ليكون تعليمهم لهذا العلم لا بأس به لما في

الصحيحين من حديث معاذ قال فاخبر بها معاذ عند موته تأثما - [00:05:35](#)

يعني للخروج من الاثم حتى لا يموت في قلبه شيء من العلم لم يبلغه الامة هذا هو هذه الطريقة النبوية. نحن دعوتنا لن تكون مفلحة

ايها الاخوان الا اذا كانت على منهاج النبوة. اليس كذلك؟ منهاج النبوة يفرق بين - [00:05:52](#)

ما ندخل وما يخرج وليس كل ما يدخل صحيحا لابد ان يخرج ولا حجة لك ان تصرخ على المنبر بمعلومات قد يكون اخراجها في

واقع الناس يفسد ثم اذا سألناك لم لم قلت هذا؟ او لم يدل - [00:06:07](#)

دليل القرآن اولم يدل عليها دليل السنة؟ اوليس هذا نص عليه علماء العقيدة؟ نعم نعم كل هذا صحيح. انت تستدل على الاخراج بصحة ادخالها بخطأ هذا خطأ يقع فيه كثير من الدعاة هداهم الله يستدل على الاخراج بصحة الادخال نقول لا انت ادخلت

المعلومة صحيحة - [00:06:23](#)

ونحن نبصم لك باصابعنا العشرة بانها معلومة الصحيحة. ولها ادلة من الكتاب والسنة لكن ليس من المناسب قولها في واقع الناس الان فلذلك الداعية الذي لا يبغي تعليمه ودعوته لا يبني تعليمه ودعوته لا يبني تعليمه ودعوته على تحقيق المصالح ودفع المفاسد. والله

والله سيكون فساد في - [00:06:43](#)

الناس اكثر من صالحة هذا هذا معلوم في صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال حفظت من النبي

صلى الله عليه وسلم وعائين من العلم - [00:07:10](#)

اما احدهما فبثثته فيكم. يعني علمتكم اياه. واما الآخر فلو بثثته قطع هذا الملعون. سبحان الله مع ان النبي صلى الله عليه وسلم علم هذه الاحاديث ابا هريرة الا ان ابا هريرة لما جاءت قضية الاخراج قسم الاحاديث في قلبه الى قسمين احاديث من الحكمة والمصلحة

ونفع الناس - [00:07:24](#)

الاخوان ان ان يسمعها الناس لانها تتعلق بواقع الناس التعبد في علاقتهم فيما بينهم وبين الله يحتاجها الناس. لا يجوز للعالم ان

والقسم الثاني رأى ابو هريرة انه سيكون مكذرا على القسم الاول. فرأى ان من الحكمة ان يكتمه لا يخرجها للناس - [00:07:49](#)

اختلف العلماء في هذا القسم الثاني الذي قال فيه ابو هريرة واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم يعني ما جرى الطعام. يعني

يقتلونه فمنهم من قال انها في الاحاديث التي تتكلم عن امارة الصبيان من بني امية وتذم امارتهم وتتكلم عن معالم امارتهم وما

سيصنع وما - [00:08:11](#)

سيفسدون وما سيفسدونه من الدين. فابو هريرة يقول لو انني ذهبت هذه الاحاديث فيكم قطع هذا البلعوم. ومن الناس من قال لا

هي في امور غيبية لو اخرجها ابو هريرة فمن شدة استغراب غيبيتها على العقول ربما - [00:08:31](#)

يكذبونه فيها فاذا كذبوه في القسم الثاني لم يصدقوه في القسم الاول الذي يجب تصديقه فيه. هذه الحكمة. هذه التي نريد ان يا طلاب العلم على الان الطالب هداه الله يحفظ مسألة من كتاب التوحيد ثم يصرخ بها في كل محفل من غير مراعاة لمصالح التعليم من

غير - [00:08:48](#)

صالح التعذيب. ربما تكون طالب علم مؤصل. فتأتي بمسألة دقيقة مما قرره ابو العباس ابن تيمية في مسائل الاسماء والصفات التي ربما بعض طلبة العلم يعجزوا عن فهمها فتأتي في مجلس عامة فتقول يا اخوان قرأت لابن لابي العباس امس مسألة جميلة -

00:09:08

ها عامة ليست عنده مقدمات علمية. فسمعتة يقول بان اسماء الله عز وجل متفقة باعتبار ذاتها متباينة باعتبار صفات وقد باينا فيها المعتزلة الذين اختلفوا فيها من قريش هذا جايب دين جديد وسمعتهم هذا - 00:09:29

دين جديد مع ان معلومته صحيحة ولا خاطئة؟ اقسم بالله انها من اصح المعلومات في قواعد اهل السنة والجماعة لكن اخطأ في ماذا؟ اذا كانت المعلومة صحيحة واختارت الاخراج. فان لي يا طلبة العلم كم من نحن نجيد تعليم الناس الادخال الصحيح. لكننا نؤمن في - 00:09:50

تعليم الطلاب الاخراج الصحيح فاذا سمعنا بعد ذلك بعد سنوات من تعليمنا لهذا القالب سمعنا انه قبض عليه سمعنا انه تضارب اناس مثلاً او انه اخطأ في كلمة مسجد او اخطأ في خطبة او اخطأ في كلمة حينئذ نندم نقول يا ليتنا علمناه المصالح والمفاسد. فاذا كل هذا الكتاب وهذا - 00:10:10

هذا الكتاب كله يبني على قاعدة واحدة فقط وهي تحقيق المصالح ودفع المفاسد وبناء على ذلك فاي معلومة صحيحة قبل ان تخرجها لابد ان تسأل نفسك سؤالاً هل في اخراجي لهذه المعلومة تحقيق مصلحة ودفع مفسدة - 00:10:30

فان كان الجواب نعم فعلمها للناس تقبل الله منا ومنك. واما اذا كان الجواب لا متى الفت هذه المعلومة في اخراجها في هذا الوقت والظروف الراهنة لا يفضي الا الى مفاسد. فحين اذ ليس من الحكمة اخراجها. والصحابة - 00:10:52

مرتفقون على هذا كما ذكرت لكم طرفاً من الدالة. وفي حديث وفي حديث البراء ايضاً انه قيل له الا تدخل على عثمان لما انكر الناس على عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه بعض بعض الاشياء التي ليست بمنكرة في ذاتها وله فيها تأويل - 00:11:10

قال الناس للبراء اولاً تدخل على عثمان فتكلمه في كذا وكذا؟ قال اوترون انني كلما كلمته اخبرتمكم يقول يعني انا وانا ادخل فيما يبني وبينه واعطيه النصيحة واخرج وكانني لم اكلمه بشيء لان المصلحة في مناصحة مثلها - 00:11:29

مثل مثل الحكام وولاء الامر ان تكون هي السرية اذا استطعنا الى ذلك سبيلاً. وان لم يكن من على نيتها بد فحينئذ قبله كلام اخر لكن الاصل في مناصحة هؤلاء السرية لامرئ - 00:11:50

هذه حكمة الصحابة. الامر الاول انه ابعد عن نفاق الداعية وريائه وعجبه بنفسه اذ الناس اذا علموا انك يا فلان دخلت على هذا الحاكم الظالم الغاشم ناصحته ثم خرجت سليماً مرفوع الرأس فان الناس سينظرون لك نظرة اكار واعجاب فربما يفتح - 00:12:06

ابواب العتب بالعمل فتكون سبباً لابطال عملك سرية مناسبة ولذلك شرع الله لنا ان نتمثل في قيام الليل سرا وافضل صلاة المرء في بيته هي المكتوبة خوفاً من العجمي الذي يطرد على النفس البشرية ويكون مؤدياً لفساد اثنين حتى لا - 00:12:26

الناس مقام الحاكم لان النفوس متى ما استسهلت مقام الحاكم تجرأت على مخالفتة فتفسد البلد. فحتى لا تسقط شخصية الحاكم امام شعبه نحن نسر نسر بنصيحته ان ان امكننا ذلك ان امكننا ذلك فنحن نسر بنصيحته. حتى تبقى شخصيته امام - 00:12:48

وشعبه قويا وهيئته حاضرة حتى يتحقق المقصود من الحكم والولاية. ولذلك متى ما سقطت شخصية العالم سقطتها طيبة علمه ومتى ما سقطت شخصية الحاكم سقطت هيبة هيبة حكمه وحينئذ اذا ذهب هيبة الحكم وذهبت - 00:13:10

هيبة العلم من القلب فهذا القلب لن يقف عند نظام ولن يقف عند حد من حدود الله فلذلك الصحابة متفقون ومجمعون على هذه القضية بل ان بل ان الامام البخاري رحمه الله تعالى بوب في صحيحه بابا - 00:13:30

باب من خص بالعلم قوماً دون اخرين. ليس هذا من صحيح باب من خص بالعلم اه العلم يخصص به احد نعم انما يخص به من يتحملة اما العقول التي لا تحتل معلومتك التي ستخرجها فلا تخصصهم بهذا العلم - 00:13:47

باب من خص بالعلم قوم دون اخرين. ثم روى تحته جملاً من الاحاديث. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين قسمت

كثيرا من الاموال في صناديد الكفرة - 00:14:07

بصناديدك اعطى اعطى هؤلاء وترك الانصار لم يعطهم شيئا فوجد الانصار في نفوسهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يعني وجد المحب على حبيبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان الانصار قالوا لقد وجد النبي صلى الله عليه وسلم اهله وبني قومه خلاص لسانه يعني لسانه - 00:14:22

دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس وامر جميع من في المجلس ممن ليس من الانصار ان يخرج. اذا لان العلم الذي سيلقى الان ليس من المناسب ولا من الحكمة ولا من المصلحة - 00:14:45

الدعوية الذي يسمعه الجميع لم لانه سيكون فيه تأنيب المحب للانصار والنبي لا يريد ان يؤنب الاصاله الذين ناصروه امام العامة حتى لا تنكسر هيبتهم ولا تذهب شخصيتهم عليه الصلاة والسلام - 00:15:01

يريد ان يؤنبهم لوحدهم ولذلك ليس من الحكمة ان تعاتب طالب العلم الذي ربيته وتعبت في تربيته امام الناس ليس من الحكمة. حتى لا تسقط هيبتك التعليمية التي تعبت فيها - 00:15:18

ويعجبني الشيخ محمد بن إبراهيم شيخ وشيخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله. شيخ محمد بن ابراهيم. مفتي الديار السعودية قبل الشيخ عبد العزيز الشيخ عبد العزيز فرعون من فروع الشيخ محمد - 00:15:31

كان الناس اذا جاءوا يشكون القاضي قاضي بلدهم كان الشيخ محمد بن ابراهيم يعطيهم الصاحب في الكلام. او تشكون القاضي ما وجدتم تشغلون الا القاضي؟ اطلع انت وياه اطلع ثم يدعو القاضي ويعطيه الصاحب - 00:15:41

هذا حكمة دعوة لما لما سيخفى على بالك؟ قال حتى لا تسقط هيبة القاضي من البلد لان القاضي في البلد هو رئيس الوزراء وهو الملك في تلك الناحية وهو رئيس البلدية وهو الذي مشرف على دار الايتام يعني هو كل الكل في الكل هو الكل في الكل فحتى لا يتشفى - 00:15:59

الناس في قاضيهم بهذه الشكوى كان الشيخ محمد رحمه الله يرى ان المصلحة انني ازجر هؤلاء حتى لا يتجرأوا على شكوى وازجر القاضي حتى يتجرأ على الظلم فتتحقق المصالح وتندفع المفساد - 00:16:21

فهنا النبي عليه الصلاة والسلام جمعهم وانهم وقال وقال الم اجدكم ضاللا فهداكم الله بي؟ الم اجدكم عالة فاغناكم الله بي؟ الم اجدكم فالفكم الله به وردوا ما لكم لا تردون - 00:16:35

فسكتوا قالوا الله ورسوله امن ما ردوا عليه عليه الصلاة والسلام فقال ان شئتم قلتم وان قلتم فقد صدقتم وصدقتم. الم تأتانا وحيدا فاويناك الم تأتانا قريبا فوجدت لك اهلا وقبيلة وعشيرة يعني اننا فتحنا لك صدورنا وبلادنا وامناك - 00:16:53

وصارت بلادنا لك بلاد وامرناك علينا فقل ما يقولون نعم طأطأوا رؤوسهم ويقولون الله ورسوله امن احتراما للنبي عليه الصلاة والسلام. الله ورسوله امن. فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير - 00:17:18

وتذهبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحابكم ثم طيب خواطرهم ببعض الكلمات وانتهت المفسدة. تحققت المصلحة بتخصيصهم بهذا الكلام والتأمين. والمحاورة اللطيفة بين اب وابنائهم واندفعت المفسدة وزالت الوزارة في النفوس ولها حظ

الشیطان. لكن لو انه جمعهم وقد جرح نفوسهم بتصرفه هذا - 00:17:37

جمعهم امام الناس ثم جرحهم مرة اخرى في شأن دجاجة المفسدة لكن حكمته صلى الله عليه وسلم تأبى ان يجمع عليهم جرحا يرون يرون يرون الناس قد اخذوا وهم لم يأخذوا - 00:18:02

ها هذا جرح ايجرحه مرة اخرى ايضا بالتأديب العام امام الناس وكم في الجيش من منافق يتمنى مثل هذا الكلام العام حتى يتشفى في الانصار حتى يتشفى في الانصار فقطع ذلك الرب ها فقطع - 00:18:16

الفساد كله هذا هو الذي اجتمعنا لمدارسته. هذه الطريقة الصحيحة في التعليم والدعوة هي التي اجتمعنا لمدارستها لاننا نرى تصرفات هوجى عمياء لم تبنى لا على علم ولا على هدى من اناس نقسم بالله انهم ما قالوا الا - 00:18:32

والله ما قالوا الباطل ولا يعلموا الناس الباطل. على حسب معرفتنا بالعلم ما قاله هذا الرجل حق. لكنه اهوج اهوج في ماذا اهوج

بطريقة اختيار الوقت في التعليم وفي طريقة اللقاء في التعليم وفي طريقة شرط المعلومة وفي طريقة طرح المعلومة اذا -

00:18:52

معلوماته في ذاتها صحيحة لكن الطريقة والوسائل هي الخاطئة. ولذلك لابد ايها الداعية ان تتعلم كيفية القاء كما كنت تتعلم طريقة ادخال المعلومات فانتم درستهم دورات في التوحيد هذه دورات ادخال - 00:19:13

درستم دورات في التفسير ادخال درستهم دورات في المصطلح هذه ادخال لكن الان دورتنا هذه ليست في الادخال دورتنا هذه في كيفية بناء الدعوة على منهاج النبوة في طريقة الاخراج. فهتمم هذا؟ فاذا نحن الان لسنا نعلم متونا فقهيا - 00:19:33
ولا متونا عقدية ولا احكام شرعية وانما نقول يا من تعلمت لن ينتفع الناس بما تعلمت الا اذا سلكت هذه الاصول والقواعد في طريقة بطريقة دعم تنبيه مهم. طريقة الاخراج لا يجوز ان تكون خاضعة لعواطف الداعية. هذا - 00:19:53

طريقة الاخراج التي ستتعلمها الان في هذه القواعد لا يجوز ان تكون خاضعة لعواطفك انت. ان كانك مبسوط علمته الناس ان كانك ظايق صدرك صكيتة باب بابك في وجه الناس. ان كانك مروق نسميه مروق عندنا في البلد عندكم ها؟ ان كانت مروق ونفسيتك جميلة - 00:20:16

انبسطت من الناس وبدأت تعطيهم الغالي والنفيس. وان كانت غاية عفستها الناس وخوشتها الدنيا. فتبني الناس شهرا وتهدي الشهر الثاني الدعوة ليست خاضعة للاهوال اهواء الداعية ولا لرغباته ولا لجوعه وشبعه - 00:20:37

ولا لرغبته في النوم او عدم رغبته في النوم ولا لقضية غضبه او رضاه. ولذلك الدعوة طريق الحق لا ينبغي ان يتأثر طريق الحق لا بالغضب ولا بالرضا ولا بالفقر ولا بالغنى ولا بظلمك او العدل معك حتى لو ظلم الداعية - 00:20:57

لا يجوز ان يحمله الظلم وقوع الظلم عليه ان يعلم الناس خطأ او ان او من يخالف حتى وان ظلمت نعم الامام احمد سجن وفي سجون المأمون يسأل عن المأمون اكاده يقول لا - 00:21:17

طب او تصلي وراءه؟ نعم اصلي وراءه. اولا نخرج عليه؟ لا ما نخرج عليه؟ لان الداعية متى ما خضعت لدعوته لعواطفه النفسية الروحية فسدت دعوته فسدت دعوته هذا ملحظ مهم في كثير من الدعاة الان في هذا الزمن - 00:21:31

تجده يخرج عن اطار الدعوة النبوية يعني اطار الدعوة وعن منهاج الدعوة النبوي الطريق وهو يعلم انه خرج الان. ولكنه يريد ان يتشفع يريد ان يبرد غليل قلبه في من ظلمه او او قصر في حقه. يريد ان يبرد نار روحه التي اوقدت في باطنه - 00:21:50
طريق الدعوة لا شأن له بقضايا في العاطفية انت. قضاياك العاطفية لا شأن لطريق الدعوة به ابدا لا بصدر ولا ورد. ولذلك من الدعوة الدعوة الى تطبيق الحدود اسمع ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وايد الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت ما - 00:22:10

في عواطف في طريق الدعوة. هذي دعوة الى الله. هذا الطريق طريق الله. ليس خاضعا لرضاك ولا لغضبك. ولا للعدل معك. او الظلم عليك ولا لاعطائك حقه او سلبى حقه منك. انت داعية الى الله لست داعية الى نفسك - 00:22:30

من اخضع دعوته لعواطفه فهو داعية لله ولا لنفسه. انت داعي لنفسك انت. انت ما دعوت الى الله لو انك دعوت الى الله قال ما تغير منهاجه لم يتغير طريقته لكن اما ان تتغير طريقته على حسب تغير المناخ والبيئة ماذا تعطي؟ ها - 00:22:48

فتعطي على حسب ما تريد انت داعية لنفسك والله عز وجل يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله ادعو الى الله على بصيرة انا انا ومن اتبعني اذا اول شيء ينبغي ان ننتبه له بهذه القواعد انه سيمر علينا قواعد سوف تخالف ما نريده - 00:23:08

سوف تخالف ما نريده ستمر علينا قواعد قواعد مؤلمة على نفس الداعية فعلا يتمحصر بها الداعية والصادق من الداعية المزيف التجاري في بعض الدعاة ترى السلع فيها تجاري واصلي ولها في - 00:23:33

بعض الدعاة ايضا تجاري واصلي. متى يكشف الزيت عند المواقف عند المواقف يكشف الزيت هذه المواقف في هذه الازمنة تمر علينا كثيرا. مواقف حروب مواقف تسلق حكام علينا معاشر الدعاة. مواقف - 00:23:50

تابعت المباحث والاستخبارات لنا مواقف عدم قبول العامة لنا بسبب بعض التصرفات الصبائية التي يتصرفها ومن ينتسب للدين

والاسلام؟ فاذا هناك مواقف سوف يتميز بها الداعية الصادق ممن لم يقيم دعوته الا ابتغاء وجه الله والدار له ومن الداعية الذي بنى دعوته لاقامة نفسه واثبات آآ وجوده - [00:24:08](#)

امانة الناس اليه في طريقة القائه او هنا يتميز وكم من الدعاة الذين سلفوا مسلك الدعوة ومن اول تمحيص ومن اول موقف على طول تساقطوا وتهاووا وانتهى امرهم وتلاشى وتلاشى ذكرهم وصيتهم وقد كان - [00:24:35](#)

عندهم الالاف في محاضراتهم لكن من اول سجنة من اول سجنة خرج وفكره خرج وفكره متغير للتغير التام. وين الجهاد؟ وين الاجتهاد؟ وين محبة العلم؟ وين محبة الاجتماع؟ تغيرت كلها. اذا انت من - [00:24:55](#)
الاول اصلا انتم وانت تجاري لست لست صادقا لما لانك تخضع دعوتك لي عواطفك تخضع دعوتك لعواطفك فاذا اقرأوا سيرة السلف تجدون ان الائمة منهم معنى اصابهم الا انهم يعطون كل ذي حق حقه. يعطون العالم حقا والحاكم حقه والشعب حقه. حتى وان - [00:25:12](#)

وقع عليهم انواع وصنوف من الظلم ما يتغير منهجهم ابدا. وان من اعظم ما يطرق مسامعنا في هذا الصدد قصة عن ابي العباس مع من مخلوف المالكي ابن مخلوف المالكي هذا من الد اعداء ابن عباس ابن تيمية - [00:25:37](#)
اشعري صوفي قح هذا ابا العباس ابن تيمية رحمه الله ايداء عظيم جدا ما ترك بابا فيه ايداء لابن تيمية الا سلكها بن مخلوف كتب في ابن تيمية التقارير السرية وجاء به الى الحكام. دعا دعا الحكام الى الى الى سجنه. آآ شوه سمعة ابي - [00:25:54](#)
يعني ما ترك باب شر وايداء لابي العباس يستطيع ان يطرقه الا طرقه وطلاب ابن تيمية من حبه لابن تيمية قلوبهم تغلي على ابن مخلوف. لكنهم لا يرون ابن تيمية يتكلم عنه في في في - [00:26:17](#)
ابدا فلما مات ابن مخلوف مات ابن مخلوف قال ابن القيم فجت الى ابي العباس مبشرا بموته فقلت ابشريا شيخ الاسلام لقد مات ابن مخلوق. قال فتغير وجهه ورفع صوته وقال اوتبشرني يا ابن القيم - [00:26:34](#)

بموت عالم من علماء المسلمين او تبشرني يا ابن القيم بموت عالم من علماء المسلمين؟ قوموا قوموا بنا ويقوم هو وطلابه الى اهل بن مخلوق ويسكن ابناءه. ويهدد روعهم ويعزيهم ويقول انا لكم بمنزلة ابيكم ابن مخلوف. انا لكم بمنزلة هذا الداعية الى الله. ما في تكفي. طريق لا - [00:26:54](#)

به ولا بركة غير فيه ولا فيه شيء من الانتقام ولا فيه شيء مما يجد مما يوجد في صدور كثير من الدعاة الان تجد ان بعض الدعاة يقف مع موقفا من سنة يزورك او تزوره او تلتقي معه في بعض المنظمات وبعض المؤتمرات في سنة ويجد ولا تزال تجد - [00:27:17](#)
من نظراته ولا تجد لا تزال تجد من نظرات ومن نظرات كلامه انه يعاملك حسب ذاك الموقف الذي اذيته متى ما نشأ الدعاة بهذه الصيغة والصيغة فاننا والله سوف تفسد دعوتنا وسوف تتغير وتتغير مناهجنا وسوف يكون - [00:27:37](#)

همنا فقط كيف كيف يضرب بعضا ويؤذي بعضا؟ ويؤذي بعضا بعضا. فالقواعد التي نتكلم عنها بعد هذه المقدمة اللطيفة التي اسأل الله ان ينفع بها هي ام من هذا الصدد هي من هذا الصدد؟ لما جاء لما جاء بعض الحكام - [00:27:58](#)

في عهد ابن تيمية رحمه الله تعالى آآ جاء بعض الحكام ممن يعني يميل لابن تيمية على ابن مخلوف تبكي على هؤلاء الاشاعرة والصوفية. جاء بعض الحكام يميل لابن تيمية. فاراد لها فرصة ان يقرب ابن تيمية ويبعد هؤلاء عن - [00:28:20](#)
الحكم فجاء بابن تيمية وقال يا يا احمد اولا نبعد هؤلاء؟ يقول فقام الامام احمد فقال ان خرجوا ابن تيمية قال ان خرجوا عن بلاطك خرجت. وكوى واين ستجد علماء وفقهاء مثل هؤلاء يعلمون الناس - [00:28:40](#)

هكذا ينبغي ان نكون ايها الاخوان فهيا ننطلق. هيا ننطلق في دراسة هذه القواعد التي تردنا الى منهاج النبوة. وتعرفنا كيف طريق الدعم الصحيح وكيف ندعو الله الى الله عز وجل؟ اذ ليس كل طالب علم تعلم صحيحا يكون داعية على الوجه الصحيح - [00:29:00](#)
هو هذا علم مستقل علم اخر لابد ان نحرص عليه ونتركه. من سيقراً لنا ايها الاخوان القاعدة ونعلق عليها بشيء يسير من التعليق وان اردتم الاستفادة فهذا كتاب الابل اسمه قواعد الدعوة تبجيل اسود الصحة بجمل من قواعد الدعوة - [00:29:20](#)
الأخ جزاه الله خير اختصر لكم الأصول القواعد التي عندكم هذا هو اللي بين القوسين تجدونه موجودا في ادلة فيما ان

الكتاب مشروح وسأترك هذه النسخة عندكم هنا لان هذه النسخة التي املكها بل والله اخذتها استعارة - [00:29:40](#)
فلعلكم ان شاء الله اضعه هنا او مع الاخ ماجد ثم تصورونه او تجدوناه في الانترنت مصورا. طيب نبدأ بأذن الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. القاعدة الاولى تصحيح بناء الدعوة على العقيدة السليمة. مطلب رئيس في - [00:30:00](#)

بسلامتها واستقامتها. هذه اول قاعدة واهم قاعدة وافخم قاعدة. وهي انك ايها الداعية لابد ان تبني دعوتك للناس على طريق النبوة في قضية الاعتقاد الصحيح. اذا اردت الله عز وجل ان يكتب لدعوتك البقاء والنفع - [00:30:20](#)
لك الاجر في الدنيا والاخرة ابن دعوتك على طريقة العقيدة على طريقة الاعتقاد الصحيح بمعنى انك لا تعلم الا على طريق الاعتقاد لاننا نرى دعوات في العالم الاسلامي ظهرت وانتشرت ثم بادت - [00:30:40](#)
ولم نعد نجد لها اثرا ولا نسمع لها خبرا الا في كتب الفرق فقط. مع ما مع ما كان فيها من القوة العلمية والقوة المادية وكثرة الا انها تلاشت وانتهت - [00:30:56](#)

وسبب ذلك ان اصحابها لم يبنوها على قضية الاعتقاد الصحيح ولذلك لا يكتب الله البقاء لدعوة من الدعوات الا اذا كانت مبنية على العقيدة الصحيحة فان قلت وما اصول الاعتقاد الصحيح التي ابني عليها دعوتنا؟ اقول هي ثلاثة اصول لابد منها ملتزمة. دعوتنا ايها الاخوان مبنية على ثلاثة - [00:31:09](#)

اذا اردنا ان تكون دعوتنا مبنية على منهاج النبوة فدونك هذه الاصول الثلاثة ان تكون مبنية على كتاب الله عز وجل فلا ندعو الا الى القرآن لا ندعوا الا الى كتاب الله تبارك وتعالى. لا ندعو الا الى ما قرره الله عز وجل في كتابه. الامر الثاني ان تكون مبنية - [00:31:32](#)
على الدعوة الى السنة الصحيحة. فدعوتنا مبنية على الكتاب وعلى السنة الصحيحة. والامر الثالث دعوتنا ايضا تكون مبنية على مبنية على فهم سلف فهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين. فنحن لا ندعو الناس الى فهم اجنبية غريبة عن فهم - [00:31:54](#)
وانما نريد ان نرد الناس الى حياض كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وفهم سلفهم الصالح. هكذا كتب بقاء الدعوة التي قام بها الامام ما لك بن انس وابو حنيفة والشافعي واحمد لانه اقاموا فقههم ودعوتهم - [00:32:14](#)

على منهاج النبوة وكتب الله البقاء لمذهب اهل السنة والجماعة لانه مذهب قائم على الكتاب والسنة وفهم السلف بل دعوة الشيخ محمد رحمه الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب الان قد طبقت الارض شرقا وغربا وجنوبا وشمالا حتى درست كتبه في اطراف المغرب - [00:32:34](#)

غربا وفي اطراف الصين شرقا وفي امريكا الشمالية وافريقيا الجنوبية. ولا تزال الامة تتفياً ظلالة العقيدة المختصرة التي لا تتجاوز صفحات بسيطة الا ان اهل العلم يجعلونها مقدمات لدروس العقيدة ويحفظون ويحفظون - [00:32:54](#)
لطلابهم فلا تزال بركة هذا العالم مع انه الان من اربع مئة سنة الا ان ظلال دعوته لا تزال نتفياًها والسبب في ذلك انه بنى دعوته على منهاج النبوة بنى دعوته على العقيدة الصحيحة. بينما في عهده اناس يدعون الى الصوفية واناس يدعون الى الوثنية - [00:33:14](#)
القبورية واناس يدعون الى العصبية القبلية. اندثرت دعواتهم بموتهم. وتلاشت افكارهم. وآآ اندثرت كذلك كتبهم الا هذا الرجل الا هذا الرجل. بل الامام الالباني رحمه الله الان الامام الالباني حرمة الدولة سواء - [00:33:34](#)

السورية او الاردنية من الخروج الاعلامي هل رأيت الامام الالباني يخرج في قناة تلفزيونية يوم من الايام او يخرج في قناة اذاعية او انه يمكن له حتى في التدريس في المساجد اغلب دروس الشيخ رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة كانت في بيته في سوريا وكانت في بيته في - [00:33:54](#)

ثم بعد ان انتقل اليها وكان طلابه يفدون اليه لكن سبحان الله الان مع هذا التكتيك الاعلامي على الامام الالباني الا ان الله تكفل لظاهر دعوته ونشر ونشر مؤلفاته فلا تجد طالب علم يتهج منهج الحديث الا ويقول صححه الالباني بل لا تجد كتابا محققا - [00:34:14](#)
بطل سواء رسالة جامعية ماجستير او دكتوراه او رسالة استقلالية الفها بعض طلبة العلم بل هذا الكتاب هذا الكتاب في تخرجات كلها من اوله الى اخره وصححه الامام الالباني وظهره الامام الالباني. ما افلحت جهود هؤلاء الدول ان تكتم صوت هذا الرجل. لما -

لان الله اذن بابقاء دعوته اذ دعوته مبنية على هذه الاصول الثلاثة. وقد صرح بها الشيخ في مؤلفات كثيرة ان دعوتنا مبنية على كتاب وعلى السنة وعلى منهج سلف الامة يعني كان سلف الامة فمن اقام دعوته في واقع الناس ايها الاخوان على هذه الاصول الثلاثة -

00:34:54

فأقسم بالله ثم اقسم بالله لينشرن الله دعوته وليبقين اقواله ولينفعن الله بجهوده ولو كانت لو كانت يسيرة حتى وان لم يخرج في قناة اعلامية. حتى وان لم يمكن من التدريس في المسجد. لا شيء لك بذلك. هذه وسائل نشر دنيا - 00:35:14

لكن من فوق سبع سماوات قد تكفل؟ واذا وعد فان وعده لا يخلف وازمة امور هذا العالم بكن تتغير يتغير نظامك والعالم كله فانت لا يكن همك فقط ان تخرج في وسيلة اعلامية او حتى تنشر ذا المهم ان تصحح بناء دعوتك على هذا - 00:35:34

منهاج والله والله متكفل عز وجل. الله متكفل بان ينشر دعوتك. وان ينشر مؤلفاتك وينشر اقوالك وان يجمع لك طلاب العلم من اصقاع الدنيا وان يجعل لكلامك حلاوة وان يجعل لاختياراتك جلاوة وان يجعل وان يشرح - 00:35:54

الناس لما تقول وان يبقي هذا العلم بعد موتك مئات السنين يستفيد الناس منه بسبب انك حرصت في بداية دعوتك ان على منهاج النبوة كتابا وسنة وفهم سلف الامة. فهي ايها الاخوة انظر انظر انت تدعو الناس لماذا؟ او تدعوهم الى صوفية؟ قف - 00:36:14

تدعوهم الى قبورية قف تدعوهم الى ان يكونوا خوارج تدعوهم الى خروج على حاكم او تدعوهم الى في العالم لان من الناس من يدعو غيره من طلابه ويرببهم من الصباح الى الليل على ان يقدحوا في العالم الفلاني وان يثربوا على - 00:36:34

العالم الفلاني وان يكشفوا ستر العالم الفلاني وان يتتبعوا اشربة وكتب العالم الفلاني لن يستفيدوا لا ليستفيدوا وانما ينقب عن ماذا؟ لينقب عن الاخطاء ليظهروها امام الناس. فهذا هل وعلم من هذه النبوة؟ الجواب لا. حتى وان قال انني - 00:36:54

يجرح واعدل وبدأ يلبس دعوته الفاسدة لبوس الصالحين هي دعوة على غير منهاج النبوة. فالدعوة التي هي مبنية على القمح في العلماء ونشر اخطاء العلماء والسفر الى بلاد الغرب الكافر ليحذر من مبتدعة المسلمين - 00:37:14

من مبتدعة علماء المسلمين هذه دعوة لم تبني على منهاج النبوة ابدأ حتى وان ادعى اصحابها انهم يحرسون على العقيدة او انهم هذا مبدأ الجرح والتعذيب كل هذا هوى وكله شهوات وكله تشفي - 00:37:35

راك غالي وكله حسد وحقد على دعاة المسلمين ممن كتب الله عز وجل لهم الانتشار ولدعوتهم البقاء ولقلوب الناس انشراح ولصدور الناس الانفساح لكلامهم ولمؤلفاتهم. هؤلاء يحسدون قوم حسدة. فلا تبني دعوتك على القدح في الناس - 00:37:50

ان من الناس استغفر الله من شأته وانحنى ظهره وهو يقول العالم الفلاني مبتدع العالم الفلاني ظال العالم الفلاني لا تأخذون عنه. طيب وش راح عمرك؟ راح عمرك يا حبيبي راح عمرك - 00:38:10

طال عمرك في العالم الفلاني والعالم الفلاني ثم اذا رأيت الى من يقدح فيهم او يثرب عليهم لم نسمع عنهم الا خير ولن نجد لهم الا القبول لهم اياد في الاسلام مشكورة ولهم جهود مشهورة. تصدر منهم جمل من الاخطاء لا يسلم معها داعية من الخطأ ولا يسلم داعية - 00:38:26

الاطاء تحل والمشاكل تعدل وكل وكل انسان ان شاء الله سينبه على خطاه لكن التنبيه لا بد وان يكون بالطريق التي تبقي للعالم مقامه وتحفظ له منزلته ولا تسيء سمعته امام الناس فليكن مبدأ النصيحة هو مبدأ العرض - 00:38:46

هو التناصح والتفاوت وهو منهج بعيد عن منهج الانبياء. وكذلك الدعوات الصوفية الى الان. الى الان الدعوات الصوفية لا تزال بعض المجالس تصدر هذه دعوات المضللة العالم الاسلامي وانا رأيت في نيجيريا بعين بعثات من بعض الدول لا لتعلم علما شرعيا ولا - 00:39:06

تدعوا الى شيء والى خير وانما لتعلموا الناس والله والله اعوذ بالله ثلاث مرات لتختم ما ما اصلح صوفي يبغى لي ترخيص يبغى لي دورة نسأل الله ان يهدينا ويهديهم. فمثل هذه الدعوات لا يكتب الله عز وجل لها البقاء. بل ان من دعا الى ضلالة - 00:39:30

كان عليه من الوزر او قال من الائم مثل اذان ودم او لا ينقص ذلك من اثمهم شيء. فاذا هذه اول قاعدة واعظم قاعدة وهي انك لا تدعو الناس الا على هذه الاصول الثلاثة فاقم دعوتك من الان. احرص وانوي الخير لانك قد تموت. قد تموت قبل ان تبشر الدعوة -

فبمجرد نيتك لهذا الخير يكتب الله عز وجل لك الاجر كاملا حتى وان لم تبلغه بعملك فان نية المرء ابلى من عمله. انوي الان انك ان دعوت لله عز وجل فدعوتك سوف تكون على الكتاب وعلى السنة وعلى فهم سلف الامة الصالحة. نعم - [00:40:18](#)

اللي هو عليكم السلام فهم السلف. اول الكتاب والسنة. الكتاب دعوتنا مبنية على ثلاثة اصول. على الكتاب الاصل الثاني السنة فهم السلف الصالح. التفاصيل والدلة وطرقها تجدونها في هذا الكتاب. نعم - [00:40:40](#)

القاعدة الثالثة اي انسان عنده اشكال. اي انسان عنده اي انسان عنده اشكال على طول مباشرة يصلح. شيخنا اقصد الذي لا هناك هناك يدخل في التدريس العقدي لكن نحن دعوتنا الى موفقية على ذا المستوى - [00:41:00](#)

اما اقحام العقل في الامور الفقهية اقحام العقل هناك في قضايا تدريس الاعتقاد بس الذي يقال في دروس الاعتقاد. احسنت جزاك الله خير ما شاء الله عليك. تفضل يا استاذ - [00:41:20](#)

الدعوة مبناها على العلم والبصيرة لا التخبط والتخليط. هذا هو هذا هو الذي ندين الله عز وجل به. ولان الانسان ينبغي ان ينزل الى دعوة الناس الا اذا كان ذا علم بما يدعو اليه. فالذي لا يعلم ما يدعو اليه سيتخبط تخبطا عظيما في واقع الناس - [00:41:30](#)

بل ان وجود هؤلاء المتخبطين علامة من علامات قيام الساعة ولا ؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما - [00:41:50](#)

اتخذ الناس رؤساء واولقات رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. لا يجوز للانسان ان يتكلم في دين الله الا علم يقول الله عز وجل ولا تخفوا ما ليس لك به علم لا تكفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - [00:42:10](#)

كان عنه مسئولا ومن عجائب القول على الله بلا علم انه اعظم من الشرك بالله اعظم المحرمات على الاطلاق القول على الله بلا علم. هو اعظم من الشرك نعم لان الشرك انما هو فرع انما هو - [00:42:31](#)

فرع من فروع القول على الله عز وجل بلا علم. بدليل هذه الاية التي رتب الله عز وجل فيها المحرمات على سبيل الاعظمية على سبيل الاعظمين. قال الله عز وجل قل انما حرم ربي. الهواء حشاء. ومن تبين - [00:42:48](#)

ما ظهر منها وما بطن. وفوقها والاثم. وفوق الاثم البغي بغير الحق ومن فوقه وان تشركوا بالله ما لم ينزل وان تقولوا على الله فاذا صار القول على الله نقول ابن القيم وترتيب المحرمات في هذه الاية على سبيل الاعظمية. يعني ان اخف المحرمات الفواحش وفوقها

الاثم وفوقها - [00:43:08](#)

وفوقها الشرك وهي واخر شيء ايه لو لو نظرت الى هذه المحرمات لوجدتموها اخلاا بحق النفس واخلاا بحق الغير واخلاا بحق الله ثم الاخلاا بحق الجميع يجمعها هذا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فالشرك انما هو فرع من فروع - [00:43:39](#)

القول على الله بلا علم. فلا يجوز لك ايها الداعية ان تقول على الله بلا علم. يقول الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال. وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يختارون - [00:43:59](#)

الله الكذب لا يفلحون. وفي الصحيحين من حديث سعد بن ابي وقاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين جرما في جرما من سئل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته. اعظم المسلمين جرما في المسلمين. اعظم - [00:44:19](#)

جرف المسلمين جرما من سئل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته. اذا لان هذا تعدي لحدود الله. الدين ليس دين ابيك ولا دين امك ولا اسلافك وقبيلتك وعشيرتك حتى تحرم على كيفك او تدعو الناس على ما تشتهي. لا بد اذا نزلت في واقع الناس ان تنزل

بعلم. ولكن هنا بعض - [00:44:39](#)

تنبيهات التنبيه الاول احذر احذر احذر من ان تقنع نفسك انك لن تنزل الا بعد استكمال العلم احذر من ان تقنع نفسك من انك لن تنزل لدعوة الناس حتى تبلغ مرتبة الكمال فان العلم له ساحل فقط متى ما ابهرت من ساحره الاول فانك لن تجد - [00:44:59](#)

اخر فاذا كنت تنتظر الكمال فسوف تموت ويموت امك وابوك وابنائك وطلابك وانت ما بعد بلغناه كمان الله عز وجل يقول وفوق كل ذي علم عليم. ويقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا. طيب كيف ؟ اولست تقول لا تدعو الا بعلم ؟ اقول لا - [00:45:26](#)

تدعو الا لما تعلم لم اقل لا تدعو الا بعد ان تكمل العلم. العلم لن يكمل ولكن لا تدعو الا بالشيء الذي تعلمته وحررته وفهمته وعلمت عن يقين او غلبة ظن انه من دين الله. علمت ان صلاة الجماعة من دين الله. اذا ادعوا الناس الى صلاة الجماعة - [00:45:44](#)

اتمنى بر الوالدين من دين الله ووضع الناس الى بر الوالدين. علمت ان تربية اللحى وتقصير الثياب من دين الله ادع لها. لكن شيء من خصائص باب الزكاة او باب المعاملات انت لم تتحققه ولم تعلمه فاياك ان تعطل الدعوة - [00:46:07](#)

بما تعلمت بحجة انك لم تكسب بقية العلم. فلا تنتظر بالدعوة ان تحفظ الاربعين النووية. لا. ولا تنتظر بالدعوة ان تحفظ صحيح البخاري او ان تكون في منزلة العالم الفلاني او ان تتخرج من الجامعة لا - [00:46:27](#)

حتى لو لم تتعلم من العلم الا مسألة واحدة فيجب عليك شرعا ان تدعو لهذه المسألة بدليل ان فرحة ابن ان في حديث طلحة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:43](#)

نسمع دوي صفائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول. حتى دنا فقال ايكم محمد فقلنا ذلك الرجل الابيض المتكى فقام وسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن ثلاث مسائل عن حقيقة الاسلام وعن حقيقة الصلاة وعن حقيقة الصوم والزكاة - [00:46:56](#)

فقال خلاص هذه ثلاث مساجد انتهينا متين صاروا وحدة متر. قال يا رسول الله انا رسول من ورائي من قومي الان مجلس واحد تعلم ثلاث مسائل فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان اي ان ان يعلم من ورائه اذا اذا ليس - [00:47:13](#)

ليس ليس المحرم ان تدعو لما لا بما تعلم. وانما الممنوع ان تدعو الى الامر الذي انت لم تتحققه ولم ولم تنظر الى كلام العلماء فيه ولم تنظر الى النقول الواردة فيه. فالمحرم عليك ان تدعو على جهل. اما ان تكون عندك مسألة واحدة من الدين وتدعو - [00:47:32](#)

طيلة حياتك طيلة حياتك ما تعلمت العلم الا هالمسألة. وكل ما شفته تعطيه وتسافر الى البلاد التي تحتاجها المسألة وتعلمها. مثل صفة الموضوع. انت تعرف بالادلة وتتنقنها. خلص كم في كم من في افريقيا ما يعرفون صفة البطوء؟ فانت تسافر وتهاجر لا لتعلمهم كتاب العبادات كله. ولا تعلمهم - [00:47:52](#)

تخط الموية ثم تروح للدولة تحط بارك الله فيك انت داعي انت الداعية هو من يدعو الى ما يعلم حتى ولو كان جزئية واحدة لكن اما ان يتكلف الانسان ويهمل ويعطل دعوته بحجة انه لم يبلغ رتبة الكمال فمن الذي يبلغ رتبة - [00:48:12](#)

كما في العلم فاذا كل من تعلم علما فيجب عليه ان يدعو اسمع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية ولو اية يعني لا يحملنكم انكم لا تعرفون الا اية ان تعطلوا التبليغ عني بها - [00:48:35](#)

بلغوها علموها الناس واسمع الى قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امراً سمع مني صحيح البخاري لا رياض الصالحين؟ لا لو عيننا وهي مقالة. سمع مني مقالة مقالة. حديثا واحدا فقط - [00:48:53](#)

ووعاها هذه المهمة فوعاها فادها كما سمعها فرب مبلغ او عام سامع يعني ربما انت تسمع العلم ولا تفهمه مرة فتبلغ غيرك فيكون من بلغته اوعى لهذا العلم منك انت بل ربما هو يصلح لك ما - [00:49:12](#)

يشرح لك ما؟ ما سمعته وانت لانك سمعته من غير فهم وهو سمعه بفهم. فاذا نقل العلم طيب نقل العلم فيه خير كثير. فاياك ان العلم بحجة انك لم تتعلم كماله. بل كل شيء تعلمته من الدين فيجب عليك ان ان تعلمه. تنبيه ثاني حتى ننتقل للقاعدة اللي بعدها - [00:49:30](#)

وذلك احذر احذر من تغليب جانب الهيبة على كلمة لا ادري احذر من تغليب جانب الهيبة على كلمة لا ادري. لان من الدعاة من يأتي بشخصية الداعية الداعية ها ثم يقوم واحد من الاولاد ويسأله سؤالاً صعباً - [00:49:50](#)

يا ولدي سوف تنكسر شخصيتي الدخول بادم وشاري الكتاب معي جاب البشت شخصية حلوة يعني. وبعد كذا رجل على رجل يهز الرجل اخذت اقول لا ادري مصيبة كبيرة هذه بعد بعد الشخصية ذي قال لا وبعد - [00:50:20](#)

كله لا اقول له ادري اه يأتي الشيطان يقول يا ولد يا ولد انتبه انتبه يا الله اياك تقول لا ادري انتبه انتبه والله تسقط من عيني يأتي الشيطان فاحذر من ان تغلب بقاءك او شخصيتك او هيبتك على لا ادري انتبه من اصيب لا ادري فقد اصيب من اخطأ لا ادري فقد اصيب - [00:50:43](#)

فقد اصببت مقاتل انتبه بل ان لا ادري كما قال بعض السلف وان كان في هذا انها نصف العلم. وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم منكم شيئا فليعلمه. ومن لم يعلم شيئا فلا يعلمه. فان لندعيهم ان تقول لما لا تعلم -

[00:51:06](#)

الله اعلم فجعلها من العلم قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه اجرا من اجر وما انا من المتكلفين. التكلف هو ان تتكلم في شيء انت - [00:51:26](#)

لا تتقنه ولا تعلمه بحجة لبقاء شخصيتك وهيبتك امام الناس. حتى حتى بعض الناس قد وقع في تصحيح الاحاديث وتضعيفها عن جهل عن جاهل بسبب انه لا يريد ان تسقط هيئته لا يريد ان تذهب شخصيته لا يريد ان ينقذ في قلوب الناس انه لا - [00:51:39](#)
انه لا يعلم بعد كل هاي الامام وهالشخصية وهالتخطيط يجيني واحد ها؟ قال علي من طريق الخدمة مباشرة ويقول لي لا ادري لا لا الا ادري ونص بعد الا ادري وين لا انتبهوا يا طلبة العلم لان الطالب في بداية دعوته ونزوله للناس سوف تصيبه شهوة - [00:52:00](#)
شهرة عظيمة الناس ينظرون اليه وكل قد طأطأ رأسه في الكتابة بين يديه وكل قد امسك قلمه ليعلق ما تنطقه ما ينطقه من بين شفثيه والناس كلهم يعني وضعوا له موضع فمن وفقه الله في مثل هذا الموقف ان يقول لا ادري - [00:52:20](#)

لا اعلم سابحتها فيما بعد لعلي انظر فيها لا يحضرني شيء منها الان لعلنا نتوقف في البت فيها حتى اراجع مكتبتي. ايش بيضرك انت هذه الكلمات التي يسول لك الشيطان انها ستسقط اقسام بالله على حسب التجربة - [00:52:40](#)
من يكملك اقسام بالله على حسب على حسب التدريب انها ترفعك في قلوب من يسمعك لانك طبقت الشرع ومن طبق الشرع فلن تنزل قيمته من قلوب الناس ابدا الشريعة فيما لا تعلم ان تقول لا كقولك لا اعلم لا ادري هذا شريعة فلا تظن ان الشريعة سوف تسفل بها - [00:53:01](#)

لا ابدا والله الشريعة سوف ترتفع بها حتى وان جاءك الشيطان وقال انتبه سوف تسقط الاخساء يا حبيبي. انت كذاب يا خبير. انت تبيني اسقط معك فقط لكن انا اقول لا ادري ثم لا ادري ثم لا ادري. جاء رجل للامام مالك وسأله عن ست واربعين مسألة ولم يجب عنها الا اربع - [00:53:27](#)

وفي الاربعين يقول الستين واربعين بس ولم يجب عنها الا اربع. وفي وفي الاربعين يقول لا ادري. قال وماذا اقول لمن الخلفي يا امام وراي ناس معطيني الاسئلة هذي ماذا اقول لمن خلفي؟ قال قل لهم يقول مالك لا ادري ثم لا ادري - [00:53:48](#)
ما فيها عيب هذي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا الا قليلا. انت العلم الذي تعلمته قليل. لكن اقسام بالله ان هذه الكلمة لن لن تسهل بها ولن تنكسر شخصيتك في قلوب الناس فيها بل والله ثم والله ثم والله. فلا يسألني الله عنها يوم القيامة انها سوف ترفعك بل وستجعل الناس - [00:54:09](#)

في علمك لعلمهم بانك لا تتكلم تخبطا. وانك كلما سألت عن شيء لا تعلم ان تعوذوا منك انك تقول لا اعلم. فاذا اذا سألوك سوف تكلم علموا انك ما تكلمت الا بعنف قلوبهم تصلي لك. اما اذا علموا انك ها تتكلم فيما هب ودب من غير - [00:54:30](#)
مراعاة لادب ولا لعلم وانما فقط هو بلوغ ارب وتحقيق طلب يا اخي لازم نحرك المصلحة اللي عنده انتم معي ولا ها؟ لا ادري لا ادري فاذا درب نفسك خلي لك وصلة طيبة ثلاث مرات بعد النوم قبل بعد العشاء وبعد الغداء ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث وبعد العشاء - [00:54:50](#)

بعض المرات لا ادري لا ادري لا ادري ها يقولوها بالامتحان الله يستر الله يستر في الامتحان عجيبين والله صدقت يا استاذ آ الشيخ محمد من الناس اللي بلقائهم في منى تشرفت بلقاءهم في منى والله صدقت في الاختبارات القريبة كنت ادور مع الطلاب ومن عادة المرشد الطلابي انه يدخل يحث الطلاب يعني يخف - [00:55:33](#)

هذه الوظيفة في الاختبارات يحث اه اجيبك فدخل يقول لا تترك شيء فاضي اكتب لي ما هذه التنمية؟ هذا خطأ بالعكس اذا الذي لا تعرفه لا تتكلم فيه لان المناهج - [00:56:03](#)

بالانجليزي وليس بالرياضيات احنا يمكن بالرياضيات او الانجليزي يعني مع احترامي اقصد باي شي لانها ليست علم شرعية ليست

اثبات احكام شرعية حتى لو تشخط كذا يا شيخ طيب يمكن - 00:56:23

اصح لكن لكن القضية قضية تفسير قضية فقه قضية توحيد المقصود بأي شيء يدخل انتبهوا لا لا تتركوا شيء فارغا اكتب اكتب اكتب ولو كلمة واحدة اكتب لا تتركها يروح يا اخي هذا هذه تربية خاطئة هذه بل ربه في المسائل الشرعية على انه اذا لم يعلم -

00:56:33

يقول لا اعلم فهذه يعني بمناسبة انك تقول لاخاه انه يكتبها في الاختبار من محبته لها. فاذا لا ادري هذه لا لا يخطئها الطالب انك في طريق دعوتك سوف تقابل اناسا كثر. والناس متعطشون للداعية في هذا الزمان والله العظيم. والله شيء مجرب ومحسوسك اذا

ذهبت الى بلاد والله - 00:56:53

بيشغلونك عن الارض الناس يحتاجون للداعية الذي يعلمهم. الناس يحتاجون يسوون في كذا. فالناس يتعطشون والله يا اخوان للداء. الناس يتعطشون فاذا لم يكن عند الداعية تربية داعية ان لا يتخوض فيما لا يعلم فانه سوف يقع في هذه الحفرة التي قد تكون

مغضبة لربه عليه - 00:57:13

سألبة انبساط التوفيق من تحت قدميه قد يعود الله عز وجل انتهى الوقت؟ يقول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على

ايش؟ على بصيرة على بصيرة فسيل الانبياء الدعوة على بصيرة - 00:57:33

وعلى وعلى علم وعلى علم نعمته كل دعوة بنيت على غير ارادة وجه الله تعالى والدار الآخرة ونفع الناس فهي رب. هذه هي الاخلاص في الدعوة. هذه قاعدة الاخلاص الدعوة ربوا انفسكم قصدي فلنربي استغفر الله استغفر الله فلنربي انفسنا وانا اولكم ونربي اخواننا

ومن تحت ايدينا - 00:57:50

ومن وفقنا الله للوصول اليه ان نربي انفسنا دائما على قضية الاخلاص. لان العلماء متفقون على ان الدعوة عبادة الى الله. انت تدعو

وقد اجمع العلماء على ان قبول العبادة مبني على ركن على الاخلاص لله عز وجل وعلى المتابعة للنبي عليه - 00:58:14

الصلاة والسلام اوليس كذلك؟ نعم. وبناء على ذلك فكما ان الصلاة لا يقبلها الله الا باخلاص لانها عبادة. والحج لا يقبله الله الا باخلاص

لانه عبادة والصوم ما يقبله الله الا باخلاص لانه عبادة من يكمل فالدعوة كذلك الى الله لا يقبلها الله ولا يرحمها - 00:58:34

بها ثوابك ولا يعطيك بها اجرا. ولا ترى اثارها في صحيفة حسناتك ولا في واقعك انت. في حياتك ولا بعد مماتك الا باخلاص

والاخلاص عمل قلبي لا يحتاج الى متقن لساني. النية من اعمال القلوب لا من اعمال اللسان - 00:58:54

لا تقول اللهم اني نويت ان اسافر الى تركيا لتعليم الناس منظومة سنية لا. النية عمل قلبي وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ اما

نوى فاذا ينبغي لك ان تمحص قلبك وان تتفقد نيتك الفينة بعد الفينة ايها الداعي. انت الان دعوت انت الان استجبت - 00:59:12

هذا لهذه الدعوة استجبت لهذه المحاضرة ماذا اقصد؟ حاسب نفسك وانت في الطريق. انا الان وش اللي جابني؟ هل جئت لاترفع

امام هل جئت لاتمجد الناس؟ هل جئت يشير لي بالبنان؟ اسأل نفسك حاسب نفسك قبل العمل ثم بعد الانتهاء ايضا حاسب نفسك

حاسب نفسك - 00:59:32

لك اشد من محاسبة الشريك الشحيح لشريكه ان كنت تريد النجاة. لا تترك لنفسك العناد. ولذلك الله اصطفى الاخلاص في كل تعبد.

في كل تعبد قول الله عز وجل فاعبد الله مخ لصا له الدين. وقال الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله اي مخلصا دعوتي -

00:59:52

الله عز وجل فدعوتنا لله وفي الله وبالله والى الله لا حظ لنفوسنا في دعوتنا ولا حظ لقبائلنا وعاداتنا وتقاليدينا وجنسياتنا في دعوتنا.

ولا حظ لانسابنا واحسابنا ليس الدعوة هذا لا يجوز ان يتعلق بها شيء من الدنيا مطلقا. لا ينبغي للداعية ان يعلم الناس انه بدعوته

يريد ان يتكسب مالا. ان يتكسب مال فقط - 01:00:13

هذا قبيح قبيح جدا ولا ينبغي للداعية ان يرى الناس من دعوته انه لا يريد الا اثبات شخصيته ووجوده من الظهور الاعلامي وان يكون

خلف الاضواء وان لا لا ينبغي ان يشير الناس لك بمثل هذه المقاصد. بل عليك ان تصحح ساق الاخلاص في دعوتك لله عز وجل. يقول

الله عز وجل وما امروا - 01:00:43

الا ليعبدوا الله ايش؟ فلم يأمرهم بالعبادة فقط لا بالعبادة مخلصين بالصلاة مخلصين بالزكاة مخلصين بالصوم مخلصين بالدعوة مخلصين. فاذا اذا لم يقيم ساق الدعوة على الاخلاص فانها فان الله عز وجل لا يكتبها لصاحبها ولا يقبلها - [01:01:03](#)

نعم القاعدة الخامسة بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين الله اكبر. يقول الله عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. كيف بلغوا يا ربي هذه الامامة؟ كيف بلغوا يا ربي هذه - [01:01:24](#)

كيف بلغوا؟ لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون اي بسبب صبرهم ويقينهم بلغوا هذه المرتبة. ولذلك ينبغي لك ان تربي نفسك ان طريق الدعوة ليس مفروشا بالورود والرياح والرياحين. ولا طريقا مفروشا بتخفيض الرؤوس والتخدير للمجالس. ولا طريقا مفروشا بالابتسامات - [01:01:41](#)

والتحايا والتراحيب بل هو طريق ناح فيه نوح وتؤمر بقتل بالقتل على زكريا بل وقتل فيه يحيى وشرذ فيه كثير من الانبياء وقتلوا واخرج فيه كثير من الانبياء عن بلادهم وادودوا وشجت رؤوسهم والقي السما على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:05](#)

والقي في النار بسببه ابراهيم. فاذا ليس طريقا يسيرا. لابد فيه من هاتين الصفتين حتى تبلغ نهايته الصبر الداعية الذي لا صبر عنده ستكون مفسد لدعوته اكثر من مصالحها فاذا لا سوف تتعرض في طريق دعوتك للمخالفين. سوف تتعرض لطريق دعوتك للمعادين. سوف تحجز عن دعوتك. سوف - [01:02:31](#)

يسعى بعض الناس الى اثاره حفاض غضبك ببعض التصرفات التي تغضبك. فاذا لم يكن الداعية يتحلى اذا لم يكن الداعية يتحلى بالصبر الذي يكسر كل ما يواجهه من هذه الفتن والابتلاءات والامتحانات فانه سوف يتراجع في اوائل دعوته ويقول هذا السلام لا يعد لها شيء - [01:02:55](#)

اذهبت لاناغ اغضبوني انا كل ما ذهبت لاناغ سدوا الباب في وجهي انا غير موفق يبدأ يتهم نفسه ويتهم واقع امته وانما المتهم صبره المتهم وصبره. ولذلك الله عز وجل في آيات كثيرة يقول لنبيه فاصبر دائما يصيب الصبر فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر على ماذا - [01:03:20](#)

على ما يواجهك اصبر على ما تلاقه. قد طرده قومه واذوه وشردوه وعذبوا اصحابه امامه. وسخروا بدعوته وسخروا خلقه وخلقهم وخلقهم بخلقهم وخلقهم وضربوا رأسه وسج رأسه وكسرت ثنيته وطرده من بلده. فاذا اذا - [01:03:40](#)

اذا لم يكن عند الداعية صبر فلا تظن في بداية دعوتك والتراحيب في اوائلها ان الامر سيستمر على ما هو عليه. لا لا بد من التمحيص. فاذا كنت تريد ان تبني دعوتك على منهاج النبوة فاعلم انه لابد ان تبنيها على الصبر اذ من مناهج النبوة بالدعوة الصبر الصبر سمعت كلمة - [01:04:03](#)

سبك احد كتمك احد تكلم في عرضك او تكلم في حسدك ونسبك او لعنك امام الناس او دفعك امام الناس او بصمت اذا لم يكن عندك صبر محل حينئذ سوف تكون مفسد دعوتك اكثر من مصالحها. والانسان قد جبل على الانتقام - [01:04:23](#)

والانسان قد جبل على ها الدفاع عن نفسه ولكن انت اذا دافعت عن نفسك وانت تصف بانك داعية ها انتبه فان الناس لا يقولون فلانا دافع عن نفسه وانما سيقولون الداعية سب من سبك - [01:04:42](#)

الداعية شتم ما شتم فيقبح الناس فعلك انت. اما هو فهو جاهل والناس لا ينظرون له بعين الاكبار لكن انت انت لا تؤذي نفسك ولا مستواك الى مستواك وسوف يواجه - [01:04:57](#)

في طريق دعوة شيئا كبيرا من هذا فالله الله بالصبر. الله الله بالصبر. فاذا لم يكن عند الداعية صبر فليتبصر وانما الصبر بالتصبر بالتحلم والعلم بالتعلم فاذا لم يكن الصوم طبيعيا فطريا فليكن اكتسابيا تدريبيا. اذا لم يكن الصبر فطريا طبيعيا فليكن اكتسابيا - [01:05:07](#)

ومن يرى من نفسه انتبهوا لها الكلمة اللي يمكن يخالفني فيها بعض ومن يرى من نفسه انه قليل الصبر على مثل هذه فلا ينزل لطريق دعوة الناس ولتكن دعوته مقصورة على طلابه الذين عرفوا طريقته وعرفوا كيفية التعامل معه وسيصبرون على شدة - [01:05:27](#)

اخوتي اللي بعده اما الناس والعامه فانا ارى ان نزول مثل هذا لا ينبغي لا ينبغي مثل نزول هذا ولذلك اوصى عثمان ابا ذر الا يجلس

في واقع الناس انما يخرج للبرية يعيش في البرية وكانت وصية عظيمة لان ابا ذر كان لا يرضى باي تطور دينوي رضي الله عنه. كان زاهدا لا - [01:05:47](#)

باي تطور دينوي فكل من اشترى دابة ذهب اليه ابو ذر يناصحه عن الدنيا وكلما بنى الانسان بيتا يعيب هؤلاء وبناءهم يعيقهما دوابهم وانفتح انسان تخرج من مدرسة محمد عليه الصلاة والسلام زاهد فرأى الناس ان هذا الرجل يحاربهم في في كل صغيرة - [01:06:07](#)

كبيرة من الدنيا هربهم في كل صغيرة وكبيرة من الدنيا فرأى ابو عثمان ان ابا ذر لا يصلح ان يعيش مع واقع الناس. فامر ان يخرج الى البرية فكانت خيرا له. تفرغ للدعوة الى الله عز وجل وتفرغ لعبادته - [01:06:27](#)

ولا وظهر عينه من رؤية يعني الناس وتوسعهم في الدنيا هذا في عهد عثمان لو جاء ابو ذر عند حتى في البرية توسع ما تصلح الا ابو ذر حتى بريتنا حتى بريتنا قد لا تصلح لابي ذر. فالشاهد ايها الاخوان ان من يعلم - [01:06:42](#)

من نفسه انه قليل الصبر. قليل البضاعة خلقه الله وهكذا. ولم يستطع ان يكتسب الصبر ولم يستطع ان يكتسب هذه المهارة ليس فطريا لم يستطعها فطريا خلقيا ولا اكتسابيا تدريبيا مهارية فحينئذ ماذا يفعل؟ ماذا يفعل - [01:07:00](#)

يحدد يحدد واقع الناس. تحدد واقع الناس الذين يريدون ان ان يستفيدوا منه. خلاص يعرفون الخمسة. ترى شيخكم ما عنده. عارفينه هم. انت فهمت ولا انت فهمت ولا ما فهمت؟ خلاص طالع عارفتي هو عارفتي هو جايك ترجع الكتاب جاية جاية هو لان - [01:07:20](#)

قليل الصبر فاذا لا نحرم منه مطلقا ولا نجعله ينزل للناس مطلقا وانما نتوسط فيه فنجعل امامه من يعرف حقيقة كيفية التعامل معه اذا صدر منه شيء من قلة الادب على طلابه وانه يسميها قلة ادب فعلا على طلابه فحين اذ - [01:07:40](#)

يعرفون كيفية التعامل معه. فاذا من لا صبر عنده فانه لا تنجح دعوته ولا يستفيد الناس منه. لانك سوف تواجه دعوتك. الموافقين والمخالفين. المحبين والمبغضين القريبين والبعيدين. من يفهمون؟ ومن لا - [01:07:57](#)

ولذلك في واحد من الرافضة الثالث الى الله عز وجل يقول انا كنت ابغض ابن تيمية رحمه الله قالوا ليه؟ قال هو في هو المؤلف الوحيد في قضية الرافضة يسبنا ويلعننا - [01:08:17](#)

في منهج السنة النبوية. ابن تيمية ما يتحملهم. فقال له ذلك السني لا ابن تيمية واسع الصدر وسيع الصدر. بس ان على الرافضة بالذات فيتحمله من شدة غبائهم. الاذكياء لا - [01:08:28](#)

الاغبياء الاذكياء ما يتحملون الاغذية سبحانه الله. تجد الذكي اذا رأى غبي وده يحمي الجبل ولا يقف امام ربي يعلمه. لا مثل هذه ما ينبغي ان تكون في الدعوة ينبغي للانسان ان ينتزل لمثل هؤلاء. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم واقتدي باضعفهم. يعني ما معنى؟ يعني انت لا تنظر في شرحك ودعوتك الى علو علمك والى - [01:08:40](#)

سمو فهم وانما تنزل الى واقع الناس وتعلمهم بالتدرج على حسب افهامهم وعلى حسب عقولهم حتى حتى ينجح الله عز وجل دعوته الصفة الثانية هي اليقين اليقين يقول الله عز وجل فالصبر خلنا نجيب ادلة من الصبر اه واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكن بضيق مما يمكرون. واصبروا ان الله يحب الصابرين. واصبروا ان الله مع - [01:09:01](#)

الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. والادلة بذلك كبيرة حتى قال السلف ان ان الصبر من الايمان ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا قطع الرأس فلا جسد. يعني اذا قطع الصبر اعلم ان بقية الايمان سوف ينفصل. اذ الصلاة مبنية على الصبر - [01:09:25](#)

قيام ليلة القيام قيام الليل مبني على الصبر الصدقة واخراج المحبوب من المال واخراج المال المحبوب من النفوس مبني على الصبر ترك الاهل ترك الاهل والمجيء والغربة اسبوع كامل. واحد قال هذا ايضا مبني على الصبر - [01:09:45](#)

الذي ليس عنده صبر سوف يضيع ايمانه. من لا صبر له لن يصلي مع الجماعة. من لا صبر له لن يقوم الفجر. من لا صبر له لن يزكي. محبة لله. من لا صبر له لن يصوم - [01:10:20](#)

لن يصوم بل ان العلماء يقولون العبادة التي هي حرف الصاد مبنية على الثقة العبادة اللي فيها صاد مبني على الثقة سبحانه الله. مثل الصوم ثقيل على الصبر ثقيل على الصدقة ايضا ثقيل على نفسه شيء الصلاة ثقيلة - [01:10:30](#)

فكل عبادة في اصالة تجد فيها نوعا من الثقة مثل صلصلة شيء اي كلمة عربية فيها صاد غالبا يصير فيها نوع من فيها نوع ثقة. فالشاهد ايها الاخوة ان من لا صبر له فلا ايمان له. اذ الايمان كله بكل دعائمه وقضائه عليه. سميع على الصبر. الصبر - [01:10:47](#) اوتدرون ان ابناءنا يعودون على يعودونا على الصبر والله حتى في حياتك اليومية يجري الله عز وجل عليك ايها الداعية اشياء في بيتك تعودك على تعودك على الصبر تعودك على الصبر آآ من صبر - [01:11:08](#)

داعي ان اصبر على البرد اذا ذهب لبلاد باردة. او او يصبر على الحر اذا ذهب لبلاد الحارة. فلذلك هذي كلها من الظروف البيئية التي تعول الانسان الصبر بعض الدعاة يتخرج من بيئة من بيئة جبال بيئة جبلية وايضا على الصبر بعض بعض الدعاة كان ابوه شديدا - [01:11:22](#)

فشدة ابي سوف تكسبه الصبر ايضا تكسبه الصبر. اذا الله منجلي لنا في حياتنا اليومية ها اشياء تعودنا نحن فلنستفد منها في طفل عندي يوم من الايام صاح ودائما يبكي يبكي في الليل يوقظك من عز نوم انا استشعر في هذا البكاء ان الله يريد ايش - [01:11:42](#)

تعويضي على الصبر فاذا هذه الاشياء تطلب منك زوجتك طلبا ثقيلًا عليك ايضا هذا يعودك على الصبر منك يأتيك مرض يعودك على الصبر فاذا استفد مما يجري عليك في حياتك اليومية ايها الداعية وجيره في مجال مجال دعوتك وان الله يريد - [01:12:02](#) اليقين اليقين في موعود الله اسمعوا لماذا جننا الى هذه البلاد وتركنا اهلنا في في الاسبوع العطلة واسبوع العطلة يخطط الناس لابنائهم اشياء كثيرة بل ان ان النساء والابناء ينتظرون هذا الاسبوع حتى يخرجوا يومين او ثلاثة للبرية او للشرقية. لماذا يترك الانسان هذا كله ويتحمل ذنبهم ويتحمل - [01:12:22](#)

ويتحمل رؤيتهم غاضبين ويتحمل رؤيتهم زعلانيين ويتحمل عدم كلامهم اذا رجع. لماذا؟ لليقين الذي في قلوبنا بان هذا الطريق نهايته الجنة. لليقين فاذا لم يكن ثمة يقين يحملك لمثل هذه الحركة والدعوة سوف تخبو دعوته. لماذا يصبر الانسان على السجن وعلى السياق - [01:12:45](#)

على سياق الحاكم لعلمه بان تلك السياق سوف يراها غدا يقينه هو الذي يجعله يصبر. يقينه بمولود الله. لماذا لا تيأس قلوبنا ونحن الكفر فهاد النسب بأنيابه وضرب بمخالبه في الأمة مع ذلك لا نزال نتحرك لا نزال ندعو الى الله عز وجل - [01:13:05](#) قلة عددا وعتدنا واموالنا وضعفنا ماليا واقتصاديا. القوة كلها بيد الكافر المادية الان. القوة المالية المادية القوة الحربية العسكرية المادية كلها بيد المادية الارضية اقصد. كلها بيد الكارت. ومع ذلك لا يزال الدعاة على جهدهم. لم نياس ولا يتطرق باذن الله اليأس في قلوبنا - [01:13:25](#)

طرفة عين من اصلاح الواقع حتى وان اظلمت علينا الامور. وان ادلهمت وان اشتد الحبل. لم؟ لاننا نعلم ان المستقبل لهذا الدين اليقين هو الذي يجعلنا لدينا هذا اليقين هو الذي يجعلنا لا نقطع هذا اليقين هو الذي يجعلنا نتحرك دائما - [01:13:45](#)

نمشي دائما لعلمنا بان ثمة فجر بعد هذه الظلمة واشراقة بعد هذه الغياهب وعدل بعد هذا الظلم حتى ولو لم تجد متمسكا الا قول الله عز وجل والعاقبة للمتقين حتى وان لم تجد متمسكا الا قول النبي عليه الصلاة والسلام عن عن المهدي انه انه اذا خرج يملأ الارض عدل كما ملئت كما ملئ الجواب. المهم انك عندك يقين - [01:14:05](#)

ولذلك لا ينقطع الداعية عن عمله او ييأس قلبه او تظلم الدنيا في عينه الا اذا خبي نور اليقين من قلبه اليقين بالله اليقين بموعود الله اليقين بنصر الله اليقين بحفظ الله وكفايته اليقين بي برعاية - [01:14:31](#)

الله عز وجل وتكفله بك. اليقين بانه سيحفظ اهلك ومالك اذا ذهبت عنهم. ان يقينوا بانه سيفنيك ويعطيك من فضله. لانك تسعى في طريق والله لا يخيب من سعى في طريق نصرته ابدأ يفتح له ابواب الرزق ويكفله ويحفظه ويعينه ويمهد له اسباب كونه. هذا اليقين اذا - [01:14:49](#)

لم يكن منطويا عليه قلب الداعية ماذا سيفعل ماذا سيفعل عن دعوته وينقطع فإذا الدعاء لا يحركهم الا اليقين والصبر اليقين هو الذي يحرك صح؟ والصبر هو الذي يجعلك تستمر مع العقبات. فيقين يحرك - [01:15:09](#)

وصبر يسهل الطريق. هذا هو لابد ان نربي نفسه على اليقين اليقين والصبر. اليقين اعظم مكان النبي عليه الصلاة والسلام يربي عليه اصحابه ها قضية الجنة من يحفل بالعرومة وله من يجهز جيش العسرة وله - [01:15:28](#)

دائما يحفز النفوس على هذا اليقين فتجدهم مع ايمانهم بهذا اليقين وهو الجنة ما عند رسول الا الجنة. ما عنده شيء من الدنيا ما في خسائر يعطيك. الجنة الجنة افعل ملوك الجنة. هذا اليقين لو لم يكن مستقرا في قلوب الصحابة والله ما كانوا يعملون هذا العمل ولا ولا يبذلون الغالي والنفيس - [01:15:49](#)

ولا يبذل غالبا يقول الله عز وجل لن تنالوا البر والبر هو موعود الله في الجنة حتى تنفقوا مما تحبون. فاذا لم يكن عندك يقين بهذا الموعود لن تنفق مما - [01:16:07](#)

لن تنفق مما تحبون. فالحقيقة ان الذي يحملنا على العمل هو اليقين والذي يحملنا على الصبر هو اليقين والذي يحملنا على تحمل الناس. وقلة ادب الناس وسوء تعامل الناس انما هو اليقين بموعود الله اذا صبرنا انهم سيثيبنا اذا جاهدنا انه يعني - [01:16:18](#)

سيجيبنا اذا متنا على آآ على طريق الجهاد والدعوة الى الله انه سيثيبنا لولا هذا ينقذ في قلوبنا دائما وابدا والله لتراجع انا من اول الطريق والا فواقع الامة الان واقع مؤسي مآسي واقع مؤلم واقع لو لم - [01:16:38](#)

ننر نر ظلمته بنور اليقين؟ والله لن ييأسن والله لن ييأسن بلاد مدمرة الوف ملايين من الناس مهجرة صواريخه تضرب طائرات تدمر جثث ملقاة لا تجد من يدفنها مقابر جماعية حكام ظلمة - [01:16:58](#)

دواعي الغرب دواعي دواعي للغرب قد اتجهوا بقبضهم وقضيضهم بمعاونة دعائم الشر لقتل المسلمين واهل السنة خاصة اذا واقع كفيل بان يجعل النظرة سوداوية وان على عينيك نظارة سوداء. قائمة لا ترى ان ثمة فجر بعد هذه الظلمة لكن من - [01:17:23](#)

يجعل ارجوكم اليقين اليقين وكيف ينبعث هذا اليقين كيف ينبعث هذا اليقين ايها الاخوة؟ ينبعث هذا اليقين بمعرفة كلمة. كلما تعرفت على الله اكثر كلما ازداد اليقين موعوده في قلبك - [01:17:46](#)

لكن كلما خبا قلبك عن معرفته بمقتضى اسمائه وصفاته وتدبر آيات قومه. هذا يضعف اليقين فاعظم ما يوقد نارا في قلبك ويجعل نوره مشرقا في جلالك وباطنك معرفتك تعرف كيف اعرف الله في كتابه تدبر القرآن اقرأ القرآن - [01:18:07](#)

بدراسة العقيدة الصحيحة بدراسة اثار اثار هيئة الاسماء والصفات. اذا كلما تعرف قلبك على الله كلما ازداد يقينك هناك سبب اخر وهو قراءة سير الانبياء والصالحين ممن سبقوك بهذا الطريق - [01:18:27](#)

اوليس يا اخي ان الله يقص بعض قصص الانبياء الذين صبروا لرسوله لما لماذا هذه القصص؟ حتى يسميه فقط لا حتى يعرفه من ساوئه فإذا قراءة سير السابقين من الأنبياء والصالحين تجعلك تتربى على اليقين تتربى على ان هؤلاء - [01:18:44](#)

قد انقطعت في في ايديهم حبال الناس امه وابوه لا يريدونه عشيرته طردوه اهل قريته نسخوه وش بقى عندها نبي؟ ومع ذلك تكون العاقبة له. الله! تكون العاقبة له. اقرأ هذه السيرة. حتى ترى حتى ترى وحتى تتيقن ان ان - [01:19:02](#)

ان موعود الله عز وجل حق فبقراءة القرآن ومعرفة الله عز وجل بتدبر آياته الكونية والشرعية وقراءة سير الصالحين من الانبياء وما جرى عليه مع اممهم واقوامهم وفي طريقة دعوتهم وكيف كانت العاقبة لهم في الدنيا وفي الآخرة؟ والله تعلمن حينئذ ان ان ثمة نور اذا - [01:19:23](#)

قدح في قلبك والله لا ترى هذه الظلمة العظيمة التي يراها غيرك من القادة الا نقطة سوداء في بحر اليقين الابيض. لا تعكس لا تعكس لا يكون اليقين هو النقطة البيضاء في بحر الظلام الاسود - [01:19:43](#)

لا ليكن ما تراه الان في واقع الناس ليكن هو النقطة السوداء في بحر يقينك الان تستطيع ان تمشي وتستطيع ان تعمل اما الان نتكلم عن واقعنا بنوع يأس بنوع يأس حتى بعض الدعاة رفع انتهى الاخ ايه حتى بعض الدعاة رفعوا ايديهم - [01:19:57](#)

اقلامهم عن الدعوة الى الله لانهم لا يرون بعد هذه الظلمة شيئا من الفرج الله المستعان الله المستعان الله يغفر لنا واياكم في ان هاي

الصفات يقين يبعث على الحركة وصبر تحطم به العقوبات والصعوبات التي تواجه - [01:20:14](#)

يعني قصدي انك بصبرك يعني بصبرك تحطم العقبة. فما الذي يبعثك على الحركة؟ اليقين. وما الذي يجعلك تكسر هذه العقوبات بالصبر واليقين تنادي تكمل باقي الوقت. ثلث ساعة تفضل. نفتح مجال للاسئلة - [01:20:30](#)

نعم طيب طريقة الشرح واضحة؟ تجدون في كتاب الادلة انا لا ابحت عن الادلة منها لكن تجدون الادلة وقصصكم في هذا الكتاب كيف رأيك استاذي الضعيفة السادسة ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه. لجرم ان من صفات الداعية بعد -

[01:20:53](#)

والصبر ان يتصف الداعية الرفق. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع الرفق من شيء الا شانه. ومن اسمائه عز وجل انه رفيق ومن صفاته الرفق ومن - [01:21:15](#)

رزقه بعباده انه لا يعجلهم لا يعادلهم بالعقوبة ويتدرج لهم بالتشريع لا لا يسرع الامر على وجهه الاخير وانما يعطيهم التدرج وكذلك لا ويعادلهم بكتابة السيئة. فان العبد اذا وقع في السيئة امر المال ملك السيئات ان يمسك قلمه. ان يمسك قلمه لعله - [01:21:35](#)

لعله يتوب ومن رفقه لعباده انه جعل عشرات الانسان المنجية؟ اكثر من احادهم المهلكة. فاذا فعل الحسنة كتب الله له عشرين

امثالها واذا فعل السيئة فانها بمثلها. ومن ومن رفقه بعباده ايضا - [01:21:58](#)

انه ارسل لهم الرسل وانزل لهم الكتب التي تدلهم على طريق الله ومنهاج النبوة. فاذا الله رفيقه ونحن يجب علينا ان نتعبد لله عز

وجل باكتساب هذا الخلق العظيم وهو خلق الرفق. فالله حلیم ويحب من عباده - [01:22:18](#)

اتصاف بالحلم رفيق ويحب من عباده الاتصال بالرفق. فالصفة التي اتصف الله بها مما يمكن العباد ان يتصفوها على حسب بصفاتهم الخلقية وليس كمثل لا شيء فالله يحب من عباده ذلك. الله رفيق يحب من عباده الرفق. الله حلیم يحب من عباد الحلم. الله عليم

يحب من عباد - [01:22:36](#)

يتعلموا الله قوي يحب من عباده ان يكونوا اقوياء في الحق لا في الباطل وهكذا فاذا هذه صفة لله واسم لله فيجب علينا ان

نتقرب ان يتفرق بالناس بمعنى ان نتفرق بهم في التعليم - [01:22:56](#)

فاذا جئت الى تعليمهم لا تعلمهم كبار المسائل قبل صغارها. ولكن كن ربانيا كن ربانيا. يقول الله عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. قال العلماء الرباني هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. هذا هو الرباني. علموهم ثلاثة -

[01:23:10](#)

الاصول في العقيدة مثلا تبدأ بثلاثة الاصول تجلس معها شهرين ثلاثة لا بأس بذلك ثم بعد ذلك القواعد الاربعة لشيخ الاسلام محمد

رحمه الله ثم بعد ذلك الاسلام بشيء من التفصيل الذي تعتمد عقوله ثم تدخل معهم في كشف الشبهات ثم في كتاب التوحيد ثم في

العقيدة الواسطية ثم في العقيدة الطحاوية ثم - [01:23:30](#)

الصغرى والكبرى ثم بعد ذلك التدميرية وتخليه بعد التدميرية يسبح في ارض الله الواسعة معك بعدها ان شاء الله ما عاد بعده ظلام

باذن الله عز وجل. فهكذا التفريغ التدرج في العلم. ولذلك لو رأيتم اذا فرضية الجهاد لوجدتموها مبنية على - [01:23:50](#)

المبني على رزق الله عز وجل بعباده ومحبتة للرفق بهم. فكان اولاً يخبرهم بان بانهم ظلموا. ولابد من ان يكفوا ايديهم وان يحتسبوا

الاجر وان يعيدوا عن الجاهلين. ثم ادري لهم بعد ذلك ان يقاتلوا من تسلط عليهم وقتلهم ثم في المرتبة الثالثة بعد ان تفتنت -

[01:24:06](#)

قلوبهم مائة قد اقتلوا المشركين حيث وجدتم الصوم. الصوم ايضا مبني على التدرج. تحريم الخمر. ايضا مبني على التدرج. فاذا كل

شيء لا بد فيه من التدرج فتدرجك في دعوتك ها ها هذا هذا منهاج النبوة انك تتدرج انك تتدرج في الدعوة بل ان النبي عليه الصلاة

والسلام فيما حسنه - [01:24:26](#)

الالباني جاء رجل يريد ان يسلم لكن يشترط على رسول الله. تشترك ماذا قال الا اصلي الا فريضة. قال فاذن له عليه الصلاة والسلام

ان يسلم بصلاة فريضته. وهذا من الادلة التي استدل بها الامام الالباني على ان تارك الصلاة لا يذكر يعني انا اقول - [01:24:46](#)

غادي يكون لها تخريج اخر وتخريج شيخنا فوق رؤوسنا لكن يعني قد يكون لها تخريج اخر وهو ان من ذاق نجدة الاسلام وحلاوته فلن يترك الصلاة انت تاخذها انت تدخله فكونه يعني يبقى مسلما صاحب كبيرة خير من ان يبقى كافرا قحا - [01:25:06](#)

ان عندنا مثل في نجد يقولون يقولون يعني دين الدين فيه ولا كفر مبوحة ولا كفر مواش الى اخره ولا لا تخفيف المقاس المخلوق. فانا اظن والله اعلم ان الله قد اوشى لنبيه في هذا في هذا الشخص بعينه. لان هذه قضية عيب ما ينبغي ان نعممها - [01:25:25](#)

الى قضايا يعني لا حق لنا ان نسقط شيئا من الشرع باشتراط احد طيب اذا هي قضية تعاني في هذا الشخص لعل النبي عليه الصلاة اوحى اليه انه متى ما دخل هذا الشخص في الاسلام وذاق لذة الدين فان الله سيشرح صدره للمحافظة على بقية الصلوات مثل - [01:25:48](#)

الشاب الذي كان مفعما بالزنا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ها ائذن لي في الزنا ما سبه ولا شتمه ولا لعنه وانما كان رفيقا بهكذا هذا تكسب قلوب الناس. الرب تكسب قلوب الناس. يا سيدنا انت انت مع الناس كن كما يريد ابوك معك. انت انت تريد - [01:26:03](#)

الناس ان يكون معك شيء كن انت لابيكم كما تريده من الناس. والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده ان تعامل الناس معك سيكون منبثقا من تعاملك انت مع ابيكم سيكون له اثر. عقوا يبروا اباكم تبركم اباؤكم. اباؤكم العلميين - [01:26:23](#)

والصلبيين يعني ابوك من انت من صلبه وابوك العلمي اللي علمك طيب اذا بررت اباك الصلب برك اباؤك الصلبة واذا بررت اباك العلم واحترمت عالمك برك اباؤك العلميين العلميين. من يحترمه طلابه ان - [01:26:43](#)

احترامهم له ثمرة من ثمرة احترامه هو لمشايخه. ومن بره اباؤوه فانما برهم به ثمرة معجلة له في الدنيا قبل ثواب الآخرة باذن الله ما ينقص من ثواب السوء. انما هي ثمرة من ثمرات بره هو - [01:27:03](#)

بوالديه. بروا اباكم تبركم اباؤكم. والاب العلمي اب اب كما ان الاب السليبي. والابناء العلميين ابناء كما ان الابناء السليبيين ابناء. فالله الله ايضا المسألة قضية مبنية على الرفق. فترفق به صلى الله عليه وسلم وقال اترضاه للنور؟ عربي - [01:27:20](#)

والعرب ترى عندهم غيرة في قضية قضية العرض يبيع نفسه ويبيع ماله من اجل لديكم جميعا ما هو كل الموجودين يعني يحسون بها حتى ان ذاك الجاهلي العربي لما اشترى فرسا اشترى فرسا واركب امرأته عليه فلما نزل ووقعت يده على مكانها فوجده - [01:27:40](#)

والفرس ما حول الفرص ما حضر الفرص ما خلاها حتى يبرد المكان لان الفرس بعد دقيقة عشر دقائق يروح اثر الحرارة لا خشية من ان من ان غلامه يضع يده ها او من يسرج الفرس يضع يده فيجد - [01:28:06](#)

عجزت المرأة تستاهل النائب فقد اترضاه رسول الله لا تظاهري اختك اتظاهر لعمتك اتظاهر انما تزني بأمر من امهات المسلمين او بابنة ممن المسلمين او من اخواتهم نعم فرجع لولا هذا - [01:28:20](#)

في الدعوة يأتي اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام وعليه عمامة طريقا اسدلها بين كتفيه ثم يستقبل رسول الله هو يمسك العمامة ويسحبها حتى يسقط والنبي عليه الصلاة والسلام جه النبي عليه الصلاة والسلام على ركبتيه فهم الصحابة بهذا الشخص رسول الامة يفعل به ذلك امام الصحابة فهموا ليضربوه فقالوا ادعوه - [01:28:37](#)

فقام واصلح علما في العطاء حتى رضي حتى رضي الله عنه وقد اخرج بس اخرج الى اصحابي فقل لهم كذا فانهم قد وجدوا عليك ثيابك حتى حتى ترفقه بلغ الجمادات - [01:28:57](#)

كان يخطب النبي عليه الصلاة والسلام وهم في تل النخلة. فلما امر امرأة من الانصار ان يصنع غلامها النجار. آآ منظرا وطمع المنبر بجوار يقول يقول الصحابة يقول فكان النبي يخطب ففوجئنا بصوت طفل - [01:29:15](#)

ففوجئنا بصوت يبكي نسمع صوت البكاء ولا نرى من يبكي حتى فجأة للنبي عليه الصلاة والسلام ونزل واخذ بالجذع فضمه حتى سكت حتى حتى بالجمادات الداعية ينبغي له ان يترفق بكل شيء - [01:29:36](#)

جاء النبي عليه الصلاة والسلام في في شارع من شوارع المدينة فاذا بغلام بغلام ينادي يا رسول الله يا رسول الله فجاء وشكى له

البعير فجاء النبي عليه الصلاة والسلام فما ان رأى البعير رسول الله صلى الله عليه وسلم انهجم عليه - [01:30:02](#)
جاء اليه فلما جاء عند ركبتيه قال برقبتيه هكذا على الارض فامسك النبي عليه الصلاة والسلام خطامه وسلم قال اتقوا الله انهم
يشكون لانكم تثقلون عليه في الحلق ارحمونا ارحموا هذا هو الرفق هذا هو الرفق الذي نريده. تجاوزت مرحلة الاوادم الرفق بالاوادم
تجاوزت المرحلة - [01:30:20](#)

الى الرفق بالحيوانات حتى حرم النبي عليه الصلاة والسلام ان يبقى الانسان على البهيمة اذا كان واقفة لا تتخذوا ظهور البهائم
مجالس احرام عليك حتى بلغت رأفته ورفقه ورحمته بالبهيمة انك اذا مشيت في ارض جلباب فاسري عليها اسرع - [01:30:44](#)
واذا مشيت في ارض رخاء ابطى لان البهيمة بتاكل تسري عليها في الارض الخضراء لا اسري عليها في الارض القاحلة لان ما في شيء
تأكله حتى اذا جئت الى الارض الخضراء ابق عليها قريبة اذا وقفت تأكل خلاص - [01:31:05](#)
حتى قال لا تتخذوا ما فيه الروح غربا. يعني لا تجعل دجاجة قدامك عشان تجرب فيها المسدس يا ناس هذي في بهائم الامل يفعل
الناس بالناس. ماذا يفعل الناس بالناس الان؟ يجربون يجربون القنابل في الناس يجربون الطائرات والمدافع الجديدة في الناس -
[01:31:19](#)

الامر هو من دوافع مجيء روسيا انها تجرب بعض الفنادق في المسلمين. اذا هذا منهي منهي عن اتخاذ ما فيه الوحوش الغرض. اذا لا
للامة الا بالاسلام وتحكيم الاسلام. وتجاوزت مرحلة الرفق بالحيوانات الى الرفق بماذا؟ بالجمال. بالجماد - [01:31:38](#)
كيف يهمه كما يضم تضم الام الرؤوم ابنها ابنها ده يبكي حتى حتى يسكت حتى يسكت اذا لم يكن في قلبك داعية الرفق على من
حوله من انسان او زوجة او ولد او بهيمة او دابة او حتى الجدار يرفق به حتى حتى - [01:31:56](#)
الجدران ترفق بها فانه حينئذ لن ينفع بدعوته فاعظم صفات الداعية ان يكون رفيقا في طريق دعوته للناس. اسأل الله ان يوفقني
واياكم لكل خير وان يجمعنا واياكم على البر والتقوى - [01:32:16](#)